

أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية لطلاب المرحلة الابتدائية

أ.د. عبد الله بن ظافر الشهري
أ. مبارك بن سعيد الدوسري

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

الفصل الأول : (مدخل الدراسة)

مقدمة :

لقد ازدهرت الثورة التكنولوجية الحديثة في الآونة الأخيرة ، وتعددت السبل والتقنيات المختلفة في العديد من المجالات الحياتية المتنوعة ، حتى في المجال المعرفي والتعليمي ، فلم تعد المعرفة مقتصورة في اكتسابها على المادة العلمية الموجودة في الكتاب المدرسي ولا على شرح المعلم فقط ، بل أصبحت التقنية الحديثة أحد الوسائل الموصلة للمعرفة ، وفي مقدمة هذه التقنيات نجد الحاسب الآلي الذي انتشر استخدامه بشكل سريع في جميع مجالات الحياة ، ومنها المجال التربوي حيث انتشر استخدام الحاسب الآلي في جميع جوانب التعليم وأنشطته ووسائله ، ولذلك فعلى الجهات التربوية و المؤسسات التعليمية أن تسعى للاستفادة من هذه التقنية الحديثة في تطوير مؤسساتها .

ويعتبر الحاسب الآلي عاملاً مساعداً للمعلم في أداء وتوصيل رسالته التربوية لأبنائه التلاميذ ، حيث لم تعد الطرق التقليدية كافية ولم تعد فاعلة في ظل ما نشهده من تسارع في التقنيات التعليمية الحديثة ، فقد جعل استخدام الحاسب الآلي عملية التدريس عملية سهلة وممتعة ، وفيه توفير للوقت و الجهد في إيصال المعلومات للطلاب ، إضافة إلى ما فيه من إثارة وجذب لانتباههم .

وأيضاً في مجال تدريس مادة التربية الفنية أصبح للحاسب الآلي دوراً بارزاً في العملية التربوية من جميع جوانبها ، وقد أكد النجادي (١٩٩٨ م) أهمية استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية لما له من تأثير إيجابي على أداء المعلمين وتسهيل مهماتهم وتطوير وتحسين طرق تدريسهم ، وهذا يتطلب من معلم التربية الفنية الإلمام بالمهارات الأساسية لاستخدام الحاسب ، ومعرفة فوائد استخدامه في الحياة العامة والمهنية ، والتدرب على البرامج التي يمكنها أن تخدمه في تدريس المادة .

مشكلة الدراسة

يعتبر معلم التربية الفنية عنصراً هاماً في العملية التعليمية بشكل عام وفي تدريس مادة التربية الفنية بشكل خاص ، ومن أولويات معلم التربية الفنية مسايرة التطورات التقنية الحديثة في مجال التدريس والتعليم ، وقد أشار علي (٢٠٠٢ م) إلى أن الحاسب الآلي يعد أداة تعليمية حديثة في مجال تدريس التربية الفنية كونه أداة فاعلة لتحقيق الأهداف المأمولة في التربية الفنية ، ولديه من الإمكانيات ما يجعله مؤهلاً ليكون وسيلة تعليمية مساعدة لتنمية مهارات الطلاب في مجال التربية الفنية وخاصة طلاب المرحلة الابتدائية ، حيث أن هذه المرحلة تعتبر المرحلة الأولى التي يكتسب فيها الطلاب الأساسيات المهمة في المهارات الفنية المختلفة .

وفي الميدان التربوي نجد بعض معلمي التربية الفنية يهتمون باستخدام الحاسب الآلي في تدريسهم ، وقد فسر ذلك إبراهيم وفوزي (٢٠٠٤ م) بأن هؤلاء المعلمين يعتبرون الحاسب الآلي أداة معقدة ودخيلة على مجال

التربية الفنية ، ويجدون اختلافاً كلياً بينه وبين الوسائط المعروفة لديهم كالألوان والأدوات والخامات التي اعتادوا على استخدامها .

وقد أشار العتيبي (١٤٣١ هـ) إلى وجود عزوف لدى بعض معلمي التربية الفنية عن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية ، كما لاحظ الباحث من خلال تجربته في الميدان التربوي في تدريس مادة التربية الفنية للمرحلة الابتدائية لمدة ستة عشر عاماً ، وجود هذا العزوف عن استخدام الحاسب الآلي في تدريس المادة لأسباب عديدة بعضها من المعلم نفسه وبعضها بسبب ضعف الإمكانيات والتجهيزات وبعضها بسبب إدارة المدرسة ، إضافة إلى أن بعض معلمي التربية الفنية يميلون إلى الكسل وعدم الاهتمام بتطوير طرق تدريسهم ، وهذا له أثر سلبي على العملية التربوية وعلى الطلاب وعلى تحقيق الأهداف المنشودة .

ومن هنا يمكن للباحث صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :

س/ ما أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية لطلاب المرحلة الابتدائية ؟ .

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على أهمية الحاسب الآلي في العملية التعليمية .
- ٢- بيان فائدة استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية .
- ٣- توضيح أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية لطلاب المرحلة الابتدائية .

أهمية الدراسة

- ١- نشر الوعي بين المعلمين بأهمية الحاسب الآلي وفوائده في مجال التربية والتعليم .
- ٢- تفيد جميع معلمي التربية الفنية في تدريسهم للمرحلة الابتدائية بوجه خاص ، وفي جميع المراحل الدراسية بشكل عام ، كما تفيد المشرفين التربويين والباحثين المتخصصين في التربية الفنية .
- ٣- تطوير طرق التدريس المتبعة في الميدان التربوي وبالتحديد تدريس مادة التربية الفنية .
- ٤- تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض الحلول للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية عند تدريسهم للمادة .

أسئلة الدراسة

- ١- ما أهمية الحاسب الآلي في العملية التعليمية ؟ .
- ٢- ما فائدة استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية ؟ .
- ٣- ما أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية لطلاب المرحلة الابتدائية ؟ .

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية :** اقتصر الباحث في هذه الدراسة على دراسة أثر استخدام معلم التربية الفنية للحاسب الآلي في تدريس موضوع الزخارف الإسلامية الهندسية لطلاب الصف الخامس الابتدائي .
- الحدود المكانية :** اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، وتم تطبيق التجربة الميدانية في مدرسة ابن كثير الابتدائية ، الواقعة في حي العمل بمدينة الرياض .
- الحدود الزمنية :** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ .

مصطلحات الدراسة

الحاسب الآلي :

لقد عرف الموسى (٢٠٠٨ م ، ص ٢٠) الحاسب الآلي أنه : " آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها " .

ويعرف الباحث الحاسب الآلي إجرائياً بأنه : جهاز إلكتروني يمكنه استقبال البيانات المتنوعة وتخزينها أو معالجتها ثم عرضها ، ويمكن لمعلم التربية الفنية الاستفادة منه في توضيح الدروس وعرض الصور ومقاطع الفيديو وتصميم الوسائل التعليمية .

التدريس :

يعرف إسماعيل (١٩٩٨ م ، ص ٤٧) التدريس بأنه : " عملية تستهدف نقل الخبرات بين المعلم وطلابه عبر منظومة مكونة من مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة " .

ويعرف الباحث التدريس إجرائياً بأنه : جميع الإجراءات التي يقوم بها معلم التربية الفنية وفق أهداف محددة من أجل تنمية معلومات ومهارات وقيم طلابه في الجوانب المختلفة .

التربية الفنية :

لقد عرف فضل (١٤١٧ هـ) التربية الفنية بأنها : الزيادة أو التنمية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة ، والزيادة هنا معنوية تعني زيادة المعارف والخبرات والمهارات والقدرات ، والتآزر البصري اليدوي ، واكتساب بعض القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية .

ويعرف الباحث التربية الفنية إجرائياً بأنها : مادة دراسية في المنهج المدرسي ، تهتم بتعليم الطلاب الرسم والأشغال ، وجميع ما يتعلق بها من معارف ومهارات وقيم فنية ، وأعمال وأنشطة في جميع المجالات الفنية .

المرحلة الابتدائية :

جاء في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية أن المرحلة الابتدائية هي : " القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم ، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً ، وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة ، والاتجاهات السليمة ، والخبرات والمعلومات والمهارات " . (وزارة المعارف ، ١٤١٦هـ) ويعرف الباحث المرحلة الابتدائية إجرائياً بأنها : المرحلة الأساسية الأولى من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ومدتها ست سنوات ، ويكون عمر الطالب فيها تقريباً من ست سنوات إلى اثني عشرة سنة .

الفصل الثاني : (الإطار النظري والدراسات السابقة)

الإطار النظري :

اشتمل الإطار النظري على بيان أنواع الحاسبات الآلية من حيث الغرض من استخدامها وطريقة أدائها وحجمها ، والمكونات الأساسية لجهاز الحاسب الآلي والتي تشمل المكونات المادية والمكونات البرمجية ، ومميزات التعلم بالحاسب الآلي ، والإمكانيات الكبيرة للحاسب الآلي ، ثم تطرق الباحث إلى الحاسب الآلي كطريقة تدريس حديثة موضحاً بعض تصنيفات طرق التدريس المستخدمة في التعليم ، والاتجاهات السلبية من قبل بعض المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس ، و مزايا استخدام برامج الحاسب الآلي في التعليم ، والإمكانيات الفنية للحاسب الآلي .

بعد ذلك تطرق الباحث إلى بيان أهمية الحاسب الآلي في التربية الفنية ، مع ذكر أهم برامج الرسوم الحاسوبية المفيدة للتربية الفنية والتي شملت : (برامج إنشاء الرسوم ، وبرامج تحرير الصور والرسوم ، وبرامج إنشاء الرسوم الثلاثية الأبعاد) ، ودور الحاسب الآلي في التربية الفنية سواء في استخدام الحاسب الآلي كأداة أو في

استخدامه كمعلم ، واستخدام الحاسب الآلي في عملية تدريس التربية الفنية سواءً في التخطيط أو في صنع الوسائل التعليمية أو في عرض الدروس أو في تطوير المهارات الفنية للمعلم أو في تخزين واسترجاع الإنتاج الفني للتلاميذ أو في الاتصال والاستفادة من القنوات والمواقع الالكترونية أو في إقامة المعارض والمسابقات الفنية أو في إدارة العملية التربوية أو استخدام الحاسب الآلي في الإنتاج الفني ، ثم ذكر الباحث مجموعة من إيجابيات وسلبيات الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية ، مع توضيح أوجه الاستفادة من الانترنت في التعليم بوجه عام وفي التربية الفنية بوجه خاص .

الدراسات السابقة

١-دراسة رمله (١٩٩٧م) بعنوان : (دور الكمبيوتر كأداة تكنولوجية حديثة في تحقيق بعض

أهداف التربية الفنية) : وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية استخدام الكمبيوتر في تدريس التربية الفنية ، وإبراز العلاقة بين التقدم العلمي والتكنولوجي ومجال التربية الفنية ، وتحديد الأهداف التي يمكن أن يسهم الكمبيوتر في تحقيقها في ميدان التربية الفنية .

٢-دراسة النجادي (١٩٩٨م) بعنوان : (نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب

الآلي) : وقد هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الأخذ بالأساليب الحديثة ، والاستفادة منها في تطوير أداء المعلم والمتعلم ، ولزيادة فاعلية تدريس التربية .

٣-دراسة الرويس (٢٠٠١م) بعنوان : (نحو مدخل جديد لتدريس مادة التربية الفنية في ضوء

متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة) : وقد هدفت الدراسة إلى محاولة إيجاد مدخل أفضل لتدريس التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ، من خلال استخدامات

الحاسب الآلي ومواكبة التطور التكنولوجي حتى يتمكن معلمو التربية الفنية من اللحاق بنظرائهم في الدول المتقدمة .

٤-دراسة الثقة (٢٠٠١م) بعنوان : (وضع خطط تدريس مقترحة في التربية الفنية وفقاً لنظرية

DBAE باستخدام الحاسب الآلي) : وقد هدفت الدراسة إلى تدريس مادة التربية الفنية

في المرحلة المتوسطة باستخدام تقنية الحاسب الآلي طبقاً للاتجاه التنظيمي ، الذي يهتم بالمجالات

الأربعة (تاريخ الفن ، وعلم الجمال ، والنقد والتذوق الفني ، والإنتاج الفني) كأساس للتربية

الفنية واستخدام عدة برمجيات لها علاقة بالتربية الفنية لاستخدامها في الحاسب الآلي .

٥-دراسة طوالبه و الجيزاوي (٢٠٠٤م) بعنوان : (أثر استخدام الحاسوب كأداة في اكتساب

طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون) : وقد هدفت الدراسة إلى كشف أثر استخدام

الحاسب الآلي كأداة في اكتساب طلاب الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون في مادة التربية

الفنية ومقارنتها مع الطريقة التقليدية .

٦-دراسة الحربي (١٤٣٠هـ) بعنوان : (اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام

الحاسب الآلي في أداء مهامهم التربوية وفي رفع كفاءتهم المهنية) : وقد هدفت الدراسة إلى

معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض نحو استخدام جهاز الحاسب الآلي في

مساعدتهم لأداء مهامهم في العملية التربوية وكذلك من أجل رفع كفاءتهم المهنية .

٧-دراسة العتيبي (١٤٣١هـ) بعنوان : (مدى استخدام معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية

لتقنية الحاسب الآلي بمدينة الرياض) : وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام

معلمي التربية الفنية لتقنية الحاسب الآلي في التعليم باستعمال بعض البرامج الخاصة بمعالجة الصور

والرسوم والتصميم ، إضافة إلى مدى استخدام معلمي التربية الفنية للشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) في إثراء مادة التربية الفنية .

٨-دراسة الزهراني (١٤٣١هـ) بعنوان : (برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية

مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي) : وقد هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، والتعرف على أثر استخدام هذا البرنامج عليهم .
ثم أورد الباحث تعليقاً على الدراسات السابقة ذكر فيه أوجه الشبه والاتفاق بين هذه الدراسات وأوجه الاختلاف فيما بينها ، والفرق بين ما ركزت عليه هذه الدراسة والدراسات السابقة .

الفصل الثالث : (إجراءات الدراسة)

منهجية الدراسة :

لقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قام الباحث باختيار عينة قصدية من مجتمع البحث ، وعمل تجربة التدريس عليهم .

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة هم جميع طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس ابن كثير الابتدائية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وعينة الدراسة هم طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدارس ابن كثير الابتدائية خلال الفصل

الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ ، وهم عبارة عن فصلين :

- فصل خامس (أ) وعددهم (٣٢) طالباً ، وسنعتبرهم المجموعة الضابطة .
- فصل خامس (ب) وعددهم (٣٢) طالباً ، وسنعتبرهم المجموعة التجريبية .

أداة الدراسة :

أداة الدراسة عبارة عن : (بطاقة ملاحظة) قام بتصميمها الباحث ، وهي تحتوي على عشر مهارات فنية مشتقة من أهداف الخطة الخاصة بتدريس موضوع (الزخارف الإسلامية الهندسية) ، حيث قام الباحث بعمل تجربة ميدانية لدراسة أثر استخدام معلم التربية الفنية للحاسب الآلي في تدريس خطة في مجال الزخرفة بعنوان (الزخارف الإسلامية الهندسية) لطلاب الصف الخامس الابتدائي ، وكان تطبيق التجربة على عيتين :
١- العينة الضابطة وتم تدريسهم باستخدام طريقة التدريس التقليدية .

٢- العينة التجريبية وتم تدريسهم باستخدام الحاسب الآلي .

وبعد ذلك تم قياس أثر هذه التجربة على رسوم الطلاب وعلى تنمية بعض مهاراتهم الفنية باستخدام أداة الدراسة ، وكانت المهارات الفنية الموجودة في بطاقة الملاحظة كالتالي :

١- رسم الخطوط والأشكال بدقة .

٢- تنوع عناصر الزخرفة الهندسية .

٣- توازن العناصر وترتيب الأشكال .

٤- تناسب أحجام الأشكال مع بعضها .

٥- تكرار عناصر الزخرفة الهندسية .

٦- تماثل الأشكال الهندسية وتناظرها .

٧- تشعب الزخرفة الهندسية .

٨- تلوين الأشكال والمساحات بإتقان .

٩- تناسق المجموعة اللونية المستخدمة .

١٠ - الإبداع في التكوين الفني للزخرفة .

تطبيق أداة الدراسة : بعد أن قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وتحكيمها ، بدأ في تطبيق خطة التدريس

التالية لمدة أربعة أسابيع متتالية :

((خطة خاصة بتدريس الزخارف الإسلامية الهندسية للصف الخامس الابتدائي))

مجال الخطة : الزخرفة .

زمن الخطة : أربعة أسابيع بواقع حصتين في كل أسبوع .

أهداف الخطة :

- ١ - معرفة نبذة تاريخية عن الزخارف الإسلامية .
- ٢ - التعرف على أنواع الزخارف الإسلامية .
- ٣ - الإحساس بالقيم الجمالية في الزخرفة الإسلامية .
- ٤ - تقدير العمل اليدوي والقائمين به .
- ٥ - التدريب على الدقة في رسم الخطوط .
- ٦ - ملاحظة تنوع عناصر الزخرفة وأشكالها .
- ٧ - الترتيب الجيد للأشكال وتوازن العناصر .
- ٨ - الاهتمام بتناسب أحجام الأشكال مع بعضها .
- ٩ - ملاحظة التكرار في الزخرفة الهندسية .
- ١٠ - ملاحظة التماثل والتناظر في الزخرفة الهندسية .
- ١١ - ملاحظة التشعب في الزخرفة الهندسية .
- ١٢ - القدرة على تصميم وحدة زخرفية هندسية .

١٣ - الاهتمام بتلوين الأشكال والمساحات جيداً .

١٤ - القدرة على تنسيق ألوان الزخرفة الهندسية .

١٥ - الإبداع في التكوين الفني للزخرفة .

دروس الخطة :

الدرس الأول (الأسبوع الأول) : تاريخ الزخارف الإسلامية .

الدرس الثاني (الأسبوع الثاني) : جماليات الزخارف الإسلامية .

الدرس الثالث (الأسبوع الثالث) : أسس وقواعد رسم الزخارف الهندسية .

الدرس الرابع (الأسبوع الرابع) : رسم تكوين زخرفي هندسي .

الخامات والأدوات المستخدمة :

ورق رسم أبيض ، قلم رصاص ، مسطرة ، براية ، مسطرة ، فرجار وأدوات هندسية ، أقلام تلوين مائية ،

مجموعة قطع أشكال هندسية بلاستيكية مجسمة .

الوسائل التعليمية :

- مجموعة صور متنوعة للزخارف الإسلامية بأنواعها المختلفة .
- مجموعة صور متنوعة للزخارف الإسلامية الهندسية .
- مقاطع فيديو من اليوتيوب عن الزخارف الإسلامية .
- مجموعة من الأواني الفخارية والمعدنية المزخرفة .
- مجموعة من سجاد الصلاة تحتوي على زخارف هندسية ونباتية .
- الحاسب الآلي مع جهاز العرض (البروجيكتور) .
- السبورة البيضاء .

وبعد انتهاء تطبيق دروس الخطة الأربعة ، قام الباحث بجمع رسومات الطلاب للدرس الرابع في الخطة من كلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، ثم تم تطبيق وتعبئة بطاقة الملاحظة على جميع رسومات عينة البحث بناءً على ملاحظة درجة توفر المهارات الفنية المحددة في رسومات الطلاب ، وبعد ذلك بدأ الباحث بجمع المعلومات والبيانات الموجودة في بطاقات الملاحظة وإحصائها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، من أجل دراستها وتحليلها وتفسيرها وبهدف الوصول إلى نتائج البحث وتوصياته .

الأساليب الإحصائية

لقد قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية : ١- التكرارات . ٢- المتوسط الحسابي . ٣- النسبة المئوية . ٤- الانحراف المعياري . ٥- اختبار "ت" بين عينتين مستقلتين . وذلك عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS .

الفصل الرابع : (تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها)

اشتمل هذا الفصل على تحليل نتائج المجموعة الضابطة لمعرفة مدى توفر المهارات الفنية في رسوم طلاب عينة البحث (المجموعة الضابطة) الذين تم تدريسهم باستخدام الطريقة التقليدية ، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكذلك تحليل نتائج المجموعة التجريبية لمعرفة مدى توفر المهارات الفنية في رسوم طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) الذين تم تدريسهم باستخدام الحاسب الآلي .

ولإثبات وجود أثر من عدمه لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية ، قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات توفر المهارات الفنية في موضوع الزخارف الإسلامية الهندسية بين متوسطات الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية ومتوسطات الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام الحاسب الآلي .
- وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير المجموعة ، استخدم الباحث اختبار : " ت : Independent Sample T-test " لعينتين مستقلتين ، وذلك من أجل معرفة الفروق بين متوسطات أفراد الدراسة .

الفصل الخامس : (النتائج والتوصيات)

نتائج الدراسة :

لقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في مستويات المهارات الفنية في رسم موضوع الزخارف الإسلامية الهندسية بين طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية وطلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم باستخدام الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية ، مما يبين أن هناك أثر واضح لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية لطلاب المرحلة الابتدائية .

وبذلك يتبين لنا أن استخدام المعلم للحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية كان له أثر إيجابي في العملية التعليمية ، تمثل ذلك في زيادة عدد المهارات الفنية التي توفرت في رسومات الطلاب بدرجة أفضل من مستوى المهارات الفنية التي توفرت في رسومات المجموعة الأخرى الذين لم يتم استخدام الحاسب الآلي في تدريسهم ، وهذا يؤكد أن استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية قد عمل على سرعة توصيل المعلومة والمهارة الفنية المطلوبة بشكل أفضل وأوضح للطلاب ، كما أثر في زيادة فاعلية طريقة التدريس المتبعة ، مما يؤدي إلى تنمية المهارات الفنية المتنوعة لدى الطلاب .

توصيات الدراسة :

- أن الحاسب الآلي جهاز لا غنى عنه لمعلم التربية الفنية في العصر الحاضر .
- ضرورة استخدام إمكانات الحاسب الآلي المتنوعة في تدريس التربية الفنية .
- على معلم التربية الفنية أن يسعى إلى تطوير إمكاناته وقدراته وأسلوب تدريسه إلى الأفضل والأحدث بشكل دائم .
- إمكانية إدخال الحاسب الآلي كعنصر مساعد في جميع طرق التدريس المختلفة التي يمكن استخدامها لتدريس مادة التربية الفنية .
- البحث في المعوقات التي تمنع معلم التربية الفنية من استخدام الحاسب الآلي في تدريس المادة ووضع الحلول المناسبة لها .
- إقامة الندوات العلمية للبحث في كيفية تحسين مستوى استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية .
- توفير الأجهزة والتقنيات المناسبة في غرف التربية الفنية في المدارس من قبل إدارات التربية والتعليم من أجل تحسين مستوى استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية .
- توفير فرص التدريب المناسبة لمعلمي التربية الفنية من أجل تحسين مستواهم باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية .
- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل تحسين مستوى استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية .

- إمكانية تطبيق تجربة البحث في مجالات أخرى من دروس التربية الفنية ، أو في مراحل تعليمية أخرى .
- تكثيف الجهود لعمل وتنفيذ دروس ووسائل تعليمية جاهزة للتربية الفنية يتم عرضها عن طريق استخدام الحاسب الآلي ، وتعميمها لجميع المدارس .
- أهمية استفادة معلمي التربية الفنية من خبرات بعضهم البعض عن طريق المنتديات التعليمية والمواقع الالكترونية المفيدة في الانترنت .